دروس عام 0441

درس فجر الاثنين 81/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد جاء ال فرعون النذر. كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر. ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع - 00:00:00

الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. ان المجرمين في ضلال وسعر. يوم يسحبون في ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر؟ وكل شيء - 00:00:21

الو بالزبر وكل صغير وكبير مستطر. ان المتقين في جنة ونار. في مقعد صدق عند مليك مقتدر. سبحانه وتعالى. نسأل الله من فضله لا اله الا الله. هذه هي القصة الخامسة. من قصص - 00:00:49

المهلكين قوم نوح وقوم موسى العون الذي اهلكه الله ارسل الله اليه موسى وهارون ولقد جاء ال فرعون النذر جاءه نزول الله وهي رسالة موسى وهارون عليهما السلام ولقد جاء ال فرعون تكلموا باياتنا كلها - 00:01:14

فاخذناهم اخذ عزيز مبكر رسل الله وكذبوا بايات الله وطغوا في الارض اخذه الله اخذ عزيز مقتدر سبحانه وتعالى وحده والقاه في اليم فاخذناه وجنوده فنبلناه نبلناهم طرحناهم طرح الحقير - 00:01:54

الخسيس يقول الله لمشركي قريش ومن معهم اكفاركم خير من اولئكم خير من هذه الامم المكذبة التي اهلكها الله الكفار خير من اولئك املك براءة لم يكن براءة في الزبر - 00:02:33

اولى يكون براءة وانكم لا لا وانكم من بين الامم لا تعاقبون براءة في الزبر يعني في كتب الله الماضية ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر قال المفسرون ان - 00:03:02

هذا فيه اشارة الى ما وقع بعد ذلك من هزيمتهم يوم بدر ايهزم الجمع بل الساعة موعدهم من الساعة موعدهم مما ساعة القيامة او ساعة العذاب النازل بهم الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - 00:03:34

يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر وفي هذا وعيد شديد الكافرين ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا ما استسرقوا يجمع لهم بين عذاب - 00:04:11

العذاب الحسي والعذاب الروحي. يعذبون ويوبخون ذوقوا مس سقر. ان كل شيء خلقناه بقدر وما اولى الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشيائكم فهل من مدكر وهذا في اجمال لما تقدم - 00:04:43

ولقد اهلكنا اشيائكم اشباهكم وامثاله ولقد اهلتنا اشجاركم فهل من مدة وكل شيء فعلوه في الزبر كل ما فعله الناس كله مسطور في الجولة الاولى ومكتوب في في الكتاب الاول كتاب القدر - 00:05:09

كل شيء فعله في الزبون وكل صغير وكبير مستطع كتاب القدر محيط بكل ما سيكون وكتاب الاعمال محيط بكل ما يعمله الناس وكل صغير وكبير مستطر محفوظ وهما في عيد الملائكة - 00:05:42

مما يكتبون وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. لا اله كل شيء فعله في وكل صغير وكبير مستطاع ان المتقين في جنات ونهر في مقعد الصدق عند مليك مقتدر - 00:06:12

ثم ختمت الاية بهذه البشارة للمتقين توعد الله به المجرمين كانت سورة من اولها الى اخرها عقوبات الله للمكذبين في الدنيا وفي

الاخرة وختمت الاية بالوعد بما اعد الله لاولياءه من الرسل واتباعهم - 00:06:36
في جنات ونهر يعني وانهار قال المفسرون وجنات ونهر يعني وانهار في مقعد صدق عند مليك مقتدر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:14
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ولقد جاء فرعون النذر الايات اي ولقد جاءنا فرعون اي فرعون وقومه النذر وارسل الله اليهم موسى الكريم وايده بالايات البينات - 00:07:46
والمعجزات الباهرات واشهدهم من العبر ما لم يشهد غيرهم فكذبوا بايات الله كلها. فاخذهم اخذ عزيز مقتدر. فاغرقه وجنوده والمراد من ذكر هذه القصص تحذير الناس والمكذبين لمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال اكفاركم خير من اولئكم - 00:08:12
هؤلاء الذين كذبوا افضل الرسل الذين ذكر الله هلاكهم وما جرى عليهم فان كانوا خيرا منهم امكن ان ينجوا من العذاب. ولم يصبهم ما اصاب اولئك الاشهار. وليس كذلك انهم ان لم يكونوا شرا منهم فليسوا بخير منهم - 00:08:49
لم يكن براءة في الزبر اي ام اعطاكم الله عهدا وميثاقا في الكتب التي انزلها على الانبياء فتعتقد حينئذ انكم الناجون باخفار الله ووعده وهذا غير واقع بل غير ممكن عقلا وشرعا. ان تكتب براءتهم في الكتب الالهية - 00:09:22
المتضمنة للعدل والحكمة فليس من الحكمة نجاة امثال هؤلاء المعاندين كاتبين لافظل الرسل واكرمهم على الله. فلم يبق الا ان يكون بهم قوة ينتصرون بها نحن جميع منتصر. قال تعالى مبينا لضعفهم وانهم - 00:09:50
مهزومون سيهزم الجمع ويولون الدبر. فوقع كما اخبر هزم الله جمعهم الاكبر ان اكبر يوم بدر هزم الله جمعهم الاكبر يوم بدر وقتل صناديدهم وكبراؤهم ما ذلوا به ونصروا الله دينه ونبيه وحزبه المؤمنين. ومع ذلك فلهم موعد يجمع به اولا - 00:10:20
واخرهم ومن اصيب في الدنيا منهم. ومن متع بلذاته. ولهذا قال بل الساعة موعدهم الذي يجازون به ويؤخذ منهم الحق بالقسط اي اعظم واشق واكبر من كل ما يتوهم او يدور في الخيال - 00:10:57
ان المجرمين ان المجرمين اي الذين اكثروا من فعل الجرائم وهي الذنوب العظيمة من الشرك وغيره من المعاصي في ضلال وسر اي هم ظالون في الدنيا ظلال عن العلم وظلال عن - 00:11:22
العمل الذي ينجيهم من العذاب. فيوم القيامة في العذاب الاليم والنار التي تستعر وتشتعل في اجسادهم حتى تبلغ افئدتهم يوم ابونا في النار على وجوههم التي هي اشرف ما بهم من الاعضاء. والمها اشد - 00:11:44
وادمها والمها اشد من غيرها كثيرا ما يذكر الله وجوه المجرمين ووجوه الكافرين يشوي الوضوء افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة لا شك ان مقاسات العذاب بالوجه اشد من كل الاعضاء - 00:12:16
نعم ويقال لهم ذوقوا مس الصقر اي ذوقوا الم نار واسفها وغيظها ان ان كل شيء خلقناه بقدر. وهذا شامل للمخلوقات والعوالم العلوية والسفلية ان الله تعالى وحده خلقها لا خالق لها سواها ولا مشارك له في خلقه - 00:12:52
وخلقها بقضاء سبق به علمه وجرى به قلمه بوقتها ومقدارها وذلك على الله يسير فلهذا قال وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر اذا اراد شيئا قال له كن فيكون كما اراد. كلمح البصر من غير ممانعة ولا صعوبة - 00:13:37
ولقد اهلكت اشياءكم من الامم السابقين الذين عملوا كما عملتم كما كذبتم هل من مدكر اي متذكر يعلم ان سنة الله الاولين والاخرين واحدة. وان حكمته كما اقتضت اهلاك اولئك الاشرار. فان - 00:14:11
ان هؤلاء مثلهم ولا فرق بين الفريقين. وكل شيء فعلوه في الزبر اي كل ما فعلوه من خير وشر مكتوب مكتوب عليهم في الكتب القدرية وكل صغير وكبير مستقر وكل صغير وكبير مستطر. مستط؟ مستطر. من السطر. نعم - 00:14:41
نعم. اي مسطر مكتوب وهذه حقيقة القضاء والقدر. وان جميع الاشياء كلها قد علمها الله الله تعالى وسطرها عنده في اللوح المحفوظ ما شاء الله كانوا وما لم يشأ لم يكن فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه - 00:15:17
ان المتقين لله بفعل اوامره وترك نواهيه. الذين اتقوا الشرك والكبائر والصغائر في جنات ونهر اي في جنات النعيم التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من الاشجار - 00:15:41

والانهار الجارية والقصور الرفيعة. والمنازل الانيقة والمآكل والمشارب اللذيذة والحور الحسان والروضات البهية في الجنان ورضا الملك الديان. والفوز بقربه ولهذا قال في مقعد صدق عند مليك مقتدر فلا تسأل بعد هذا ما يعطيهم ربهم من كرامته وجوده. ويمدهم به من احسانه ومنته - 00:16:01

جعلنا الله منهم ولا حرمنا خير ما عنده بشر ما عندنا. تم تفسير هذه السورة والحمد لله رحمه الله نعم يا شيخ عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:16:31

وصحبه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى وشيخ اخر اخبر عن نفسه انه كان يزني بالنساء الكويت تلوطوا بالصبيان الذين يقالون شيخ اخر اي نعم. نعم - 00:17:01

الكلام على الحلاج ومن تبعه على شاكله نعم احسنت وشيخ اخر اخبر عن نفسه انه كان يزني بالنساء ويتلوط بالصبيان الذين يقال لهم الحوارات وكان يقول يأتيني كالبنا اسود بين عينيه نكتتان بيضاوان. فيقول لي فلان ان فلانا نذر - 00:17:21

لك نذرا وغدا وغدا يأتيك به. وانا قضيت حاجته لاجلك. فيصبح ذلك الشخص يأتيه بذلك النذر ويكاشفه هذا الشيخ الكافر قال وكنت اذا طلب مني تغيير مثل الاذن اقول حتى اغيب عن عقلي - 00:17:48

واذا باللاذن يقول وكنت اذا طلب مني تغيير مثل اللاذ اقول حتى اغيب عن عقلي واذا باللاذن في يدي. اللاذن؟ اي نعم اللاذن اي نعم. اخره نون. اي نعم وش اخبار اللاذن هذا مثل العلك - 00:18:17

نعبيهن اللبان العلك الشياطين له. نعم. او في فمي وانا لا ادري من وضعه. قال وكنت امشي وبين يدي عمود اسود اليه نور. فلما تاب هذا الشيخ وصار يصلي ويصوم ويجتنب المحارم. ذهب الكلب الاسود - 00:18:50

ذهب التغيير فلا يؤتى بلا اذن ولا غيره وشيخ اخر كان له شيطان شياطين يرسلهم يصرعون بعض الناس. فيأتي اهل ذلك المصروع الى الشيخ يطلبون منه ابراءه. فيرسل الى باعث يفارقون ذلك المصروع - 00:19:18

ويعطون ذلك الشيخ دراهم كثيرة وكان احيانا تأتيه الجن بدراهم وطعام تسرقه من الناس حتى ان بعض الناس كان له في كوارة فيطلب الشيخ من شياطينه تينا فيحظرونه له ويطلب اصحاب الكوارة التين - 00:19:45

فوجدوه قد ذهب واخر كان مشتغلا بالعلم والقراءة. فجاءته الشياطين اغرته وقالوا له نحن نسقط عنك الصلاة ونحظر لك ما تريد. فكانوا يأتونه بالحلوى والفاكهة حتى حضر عند بعض الشيوخ العارفين بالسنة - 00:20:12

فاستتابه واعطى اهل الحلاوة ثمن حلاوتهم التي اكلها ذلك المفتون الشياطين او بالشيطان فكل من خرج على الكتاب والسنة وكان له حال من مكاشفة او تأثير فانه صاحب حال نفساني - 00:20:35

او شيطان وان لم يكن له حال بل هو يتشبه باصحاب الاحوال فهو صاحب حال بهتان وعامة اصحاب الاحوال الشيطانية يجمعون بين الحال الشيطاني والحال البهتان. كما قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين - 00:20:56

تنزل على كل افاك اثيم والحلاج كان من ائمة هؤلاء اهل الحال الشيطان والحال البهتاني وهؤلاء طوائف كثيرة فائمة هؤلاء هم شيوخ المشركين الذين يعبدون الاصنام مثل الكهان والسحرة الذين كان كانوا للعرب - 00:21:21

المشركين ومثل الكهان الذين هم بارظ الهند والترك وغيرهم ومن هؤلاء من اذا مات لهم ميت يعتقدون انه يجيء بعد الموت ويكلمهم ويقضي ديونه ويرد ودائعه ويوصيهم بوصايا فانهم تأتيهم تلك الصورة التي كانت في الحياة - 00:21:48

وهو شيطان يتمثل في صورته فيظنونه اياه وكثير ممن يستغيث بالمشايخ فيقول يا سيدي فلان او يا شيخ فلان اقض حاجتي فيرى صورة ذلك الشيخ تخاطبه ويقول انا اقضي حاجتك - 00:22:13

وطيب قلبك ويقضي حاجته او يدفع عنه عدو ويكون ذلك شيطانا قد تمثل في صورته لما اشرك بالله فدعا غيره وانا اعرف من هذا وقائع متعددة حتى ان طائفة من اصحابي ذكروا انهم استغاثوا بي - 00:22:34

في شدائد اصابتهم احدهم كان خائفا من الارمن والاخر كان خائفا من التتر فذكر كل منهم انه لما استغاث بي رآني في الهواء وقد دفعت عنه عدوه. فاخبرتهم اني لم اشعر بهذا. ولا دفعت عنكم شيئا - 00:22:55

وانما هذا الشيطان تمثل لاحدهم فاغواه لما اشرك بالله تعالى وهكذا جرى لغير واحد من اصحابنا المشايخ مع اصحابهم يستغيث احدهم بالشيخ فيرى الشيخ قد جاء وقضى حاجته ويقول ذلك الشيخ اني لم اعلم بهذا فيتبين ان ذلك شيطانا وقد قلت لبعض اصحابنا لما ذكر - 00:23:16

انه استغاث باثنين كان يعتقدهما وانهما اتياه في الهواء وقالا له طيب قلبك نحن يدفع عنك هؤلاء ونفعل ونصنع قلت له فهل كان من ذلك شيء؟ فقال لا فكان هذا - 00:23:46

مما دله على انهما شيطانان فان الشياطين وان كانوا يخبرون الانسان في قضية او قصة فيها صدق فانهم يكذبون اضعاف ذلك كما كانت الجن يخبرون الكهان ولهذا من اعتمد على مكاشفته التي هي من - 00:24:06

اخبار الجن كان كذبه اكثر من صدقه كشيخ كان يقال له الشياح توبناه وجددنا اسلامه كان له قرين من الجن يقال له عنتر يخبره باشياء فيصدق تارة ويكذب تارة. فلما ذكرت له انك تعبد شيطانا من دون الله. اعترف بانه يقول - 00:24:28

له يا عنتر لا سبحانك انك اله قذر. وتاب من ذلك في قصة مشهورة وقد قتل سيف الشرع من قتل من هؤلاء مثل الشخص الذي قتلناه سنة خمسة عشرة وكان له قرين يأتيه ويكاشفه - 00:24:57

ويصدق فيصدق تارة ويكذب تارة. وقد انقاد له طائفة من المنسوبين الى اهل العلم والرئاسة يكاشفهم حتى كشفه الله لهم وذلك ان القرين كانت تارة يقول له انا رسول الله ويذكر اشياء تنافي حال الرسول - 00:25:21

وشهد عليه انه قال ان الرسول يأتيني ويقول لي كذا وكذا من الامور التي يكفر من اضافها الى الرسول وذكرت لولاة الامور وكذا من الامور التي يكفر من اظافها الى الرسول. نعم - 00:25:46

فذكرت لولاة الامور ان هذا من جنس الكهان. وان الذي يراه شيطانا ولهذا لا يأتيه في الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم بل يأتيه في صورة من كرة ويذكر عنه انه يخضع له ويبيح له ان يتناول - 00:26:08

المسكر واامورا اخرى وكان كثير من الناس يظنون انه كاذب فيما يخبر به من الرؤية ولم يكن كن كاذبا في انه رأى تلك الصور. لكن كان كافرا في اعتقاده ان ذلك رسول الله - 00:26:28

ومثل هذا كثير. ولهذا يحصل لهم تنزلات شيطانية. بحسب ما فعلوه من مراد الشيطان. فكلما عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وطريق المؤمنين قربوا من الشيطان. فيطيرون في الهواء - 00:26:46

طار بهم ومنهم من يصرع الحاضرين وشيء وشيطان وشياطينه صرعتهم ومنهم من يحضر طعاما واداما وملأ الابريق ماء من الهوى من الهواء والشياطين فعلت ذلك. فيحسب الجاهلون ان هذه كرامة - 00:27:06

اولياء الله المتقين. وانما هي من جنس احوال السحرة والكهنة وامثالهم ومن لم يميز بين الاحوال الرحمانية والنفسانية اشتبه عليه الحق بالباطل ومن لم ينور الله قلبه بحقائق الايمان واتباع القرآن لم يعرف طريق - 00:27:28

المحق من المبطل. والتبس عليه الامر والحال كما التبس على الناس حال مسيلمة. صاحب اليمامة وغيره من الكذابين في زعمهم انهم انبياء. وانما هم كذابون وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 00:27:50

حتى يكون فيكم ثلاثون دجالون كذابون. كلهم يزعم انه رسول الله واعظم الدجاجلة فتنة الدجال الكبير الذي يقتله عيسى ابن مريم فانهما خلق الله من لدن ادم الى قيام الساعة اعظم من فتنته. وامر المسلمين ان يستعيذوا من فتنته في صلاتهم. وقد ثبت انه يقول للسماء - 00:28:10

امطري فتمطر. وللارظ انبتي فتنبت. وانه يقتل رجلا مؤمنا ثم يقول له قم فيقول انا ربك فيقول له كذبت بل انت الاعور الكذاب الذي اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما ازدت فيك الا بصيرة فيقتله مرة - 00:28:38

فيريد ان يقتله في الثالثة فلا يسلطه الله عليه وهو يدعي الالهية. وقد بين له النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث علامات تنافي ما يدعيه احدها انه اعور وان ربكم ليس باعور. والثانية انه مكتوب بين عينيه كافر. يقرأه - 00:29:02

كل مؤمن من قارئ وغير قارئ والثالثة قوله واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت فهذا هو الدجال الكبير. ودونه دجاجلة. منهم

من يدعي النبوة. ومنهم من يكذب بغير ادعاء النبوة - 00:29:28
من يكذب بغير ادعاء النبوة كما قال صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون بما لم تسمعوا انتم ولا ابائكم فاياكم واياهم الحلاج كان من الدجاجلة بلا ريب. ولكن اذا قيل هل تاب قبل الموت ام لا - 00:29:46
قال قال الله اعلم ولا يقول ما ليس له به علم. ولكن ظهر عنه من الاقوال والاعمال ما اوجب كفره وقتله باتفاق المسلمين الله اعلم وسئل رحمه الله عندما وقتل كان له شعبذة وكان له كفر وكان له يعني تقصد انه - 00:30:09
ذكر الذهبي الشيخ يقول على وجه الاحتياط وجود احتمال او او انه ما بلغ هذا الخبر هذا هؤلاء من البلاء من البلاء الذي يظل بهما ان شاء الله يرحل فتنة - 00:30:53
نعم يا محمد. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى باب من صلى في - 00:31:45
مسجد جماعة بعد امام الحي باب من صلى في المسجد جماعة بعد امام الحي الجماعة الراتبة المشقوقون انه من يصلي الجماعة خلاف والصحيح انه يجوز ان يصلي جماعة بل ينبغي ان يصلي الجماعة - 00:32:29
لا يتكلون على انهم يتخلفون من اجل انه سيجد من يصلي معه او سيجد جماعة بعد الجماعة الجماعة الاولى الاولى هي التي دعي اليها ان يتخلف اتكال على انه سيصلي جماعة في البيت - 00:33:12
جماعة في المسجد ولهذا الجماعة الاولى لها خاصية اذا جاء الانسان وهو وقد صلى ووجد الامام لم يصلي فانه يصلي معهم ولو كان قد صلى انابي سعيد ان رجلا دخل المسجد - 00:33:40
وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتصدق على ذا فيصلي معه احسن الله اليك انابي سعيد ان رجلا دخل المسجد - 00:34:20
وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتصدق على ذا فيصلي معه فقام رجل من القوم فصلى معه رواه احمد وابو داوود - 00:34:45
والترمذي بمعناه وفي رواية لاحمد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الطهرا فدخل رجل وذكره جلالة الترجمة يعني الرسول ان يصلوا جماعة بعد الجماعة الاولى بعد صلاة الامام - 00:35:09
سواء كان هذا بهذه الطريقة من جاء شخص وقام واحد من الجماعة الاولى او جاء اثنان او ثلاثة مسبوقين وصلنا الجماعة نعم لأ الجماعة الاولى هي هي المقصودة وهي المدعو اليها - 00:35:47
ولو كانت الجماعة الثانية نأخذ بفضل الجبهات الاولى اذا امكن من شاء ان يتأخر ويتخلف ويصلي جماعة لكن لا شك ان صلاة المشقوقين جماعة المشكوك الى تيسر ولهذا قال في الحديث من يتصدق - 00:36:38
من يتصدق على هذا معناه انه فاته الفضل لا يدرك شيئا منه بانضمام واحد واثنين يقول سفيان اليوم فيما اذكر انهم وجهوا بان هذا فيه يعني شيء من الغضاوة على الامام كانهم تخلفوا - 00:37:01
حتى لا يصلون معه مثل ما قالوا في صلاة الانسان في مسجد غير مسجده كأنه كأنه يعني انه اذا صلوا جماعة بعد صلاة الامام انه يشعر هذا بانهم راضين او غير محبين ان يصلوا - 00:37:56
مع ذلك الامام فليحدث شيئا من الفجوة والفرقة بين المسلمين هذا تعيين لكن كما يقال وهو اجتهاد من قائله اذا قلت لك في الجماعة الراتبة يعني لو كنت مسافرا وقد جمعت - 00:38:39
ثم جئت الى الرياض ثم دخلت مسجد من مساجد الرياض ولم يصلوا استراحة لا نعم الاستدعاء الاخير ليس بجيد ان الجماعة ليست واجبة بعدم انكاره مجيئه مجيئه الى المسجد هذا دليل على - 00:39:40
الجماعة ورغبتهم فيها الاستدلال الاخير هذا ليس بجيد نعم قال رحمه الله يدخل مع الامام على اي حال كان ولا يعد بركعة لا يدرك ركوعها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوا شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة رواه المراد الركعة الركوع ومن ادرك الركعة اي الركوع وقد ادرك الصلاة. نعم ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة - 00:41:17

رواه ابو داوود عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة اخرجه وعن علي بن ابي طالب دليل على ان - 00:41:45

يا جماعة انما تدرك بادراك ركعة لا بادراك تكبيرة الاحرام او او اكثر منها ادرك ركعة من الصلاة فقد وقد ادرك الصلاة الجمعة والجماعة والوقت لعموم هذا اللفظ من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - 00:42:07

باعتبار الوقت او باعتبار الجماعة نعم تقصد التعبير عنهم بالكسالى نقول لا ينبغي لكن هو له مصداقية لهم مصداقية لان هذا الذي تأخر من الذي يستفيد منه اكثر من عادتهم التقوى - 00:42:38

هذا هو الذي يناسبه لا يليق ان ان يواجهوا به وان يعيروا بذلك نعم يتأخر مطمئن على انه سيصلي مع الجماعة كما لو كنت تعلم ان مسجدك امامك انه يتأخر بعض الوقت - 00:44:06

وانت في حاجة الى شيء من فتراخيت وخلاف ما اذا كنت تعرف انه يبادر وانك اذا تراخيت فازتك الصلاة هذا له شبهة يعني قاصدا التأخر عن صلاة الجماعة تأخر ملاحظا ان الجماعة التي يصلي معهم - 00:45:19

يعني وانه يلحق بهم علي ابن ابي طالب ومعاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. رواه الترمذي - 00:45:48

هذا هو الواجب يدل له قوله اذا سمعتم الاقامة فامشوا عليكم السكينة والوقاة كما ادركتم فصلوا ما ادركتم فصلوا يقتضي ان المسبوق او المتأخر يكون مع الامام في الحالة التي هو عليها - 00:46:18

وهو ساجدا يسجد ادركه راكعا يركع يكون معهم في الحالة التي هو عليها يدخل معهم في الحالة التي قائما او راكعا او ساجدا نعم احسن الله اليك باب المسبوق يقضي ما فاته اذا سلم امامه من غير زيادة - 00:46:43

عن المغيرة بن شعبة قال تخلفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك تبرز وذكر وضوءه ثم عمد الى الناس وعبدالرحمن يصلي بهم صلى مع الناس الركعة الاخيرة - 00:47:14

فلما سلم عبد الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فلما قضاها اقبل عليهم فقال قد احسنتم واصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها متفق عليه. ورواه ابو داوود وقال في - 00:47:37

فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيء قال ابو داوود ابو سعيد الخدري وابن الزبير وابن عمر يقولون من ادرك الفرد من الصلاة؟ من ادرك من ادرك الفرض - 00:48:03

من الصلاة عليه سجدة السهو على الثالثة الاولى من لم يدرك الا ركعة ركعة واحدة ويحتاج الى دليل ان المشقوق لا يزيد ومن دليلي قصته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:28

لما سبق بركعة لم يزد عليها وحديث ما ادركتم فصلوا وما تركعتكم فاتموا ما فاتكم فاتموا ولن يأمره بزيادة. نعم في هذا الحديث فضيلة عظيمة لعبد الرحمن ابن عوف من صلى - 00:49:15

معه النبي صلى الله عليه وسلم مأموما وهذه نادرة تأخر عليه الصلاة والسلام الوقت الذي يتوقعون فيه حضوره اقام الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن رضي الله عنهم جميعا ولن يعنف - 00:49:38

النبي عليه الصلاة لم يعلمكم بل قال احسنتم وانصبتم وهذا ينبغي للائمة ان يفعلوا هذا ان يقول مثل ذلك اذا صلى الجماعة اذا تأخرت عن وقتهم المعتاد في الغالب وصلى الجماعة لا ينبغي للامام ان - 00:50:11

يغضب عليهم وينكر عليها انهم ما فعلوا الا انما هو جائز له انتم واصبتم اللهم صلي ليس له ذلك ليس له ان يأمره باعادة الصلاة باي حق انهم صلوا قبل - 00:50:32

هو المتأخر الفقهاء يقولون يعني التقدم عن الامام وانهم لا يقيمون حتى يستأذنون ويرسلون اليه اذا كان قريبا. لكن اذا كان انتوا

تأخوا وفي التأخر حرج ذوي ذوي الحاجات نعم يا محمد - 00:51:35
باب من صلى ثم ادرك جماعة فليصلها معهم نافلة يدخلون مع الامام فاذا قاموا تقدم احدهم وصلى بهم هذا هو الحل الجامع بين بين المصلحتين يدخلون واذا كلم الامام قاموا وتقدم احدهم - 00:52:16
لو كنت انت وصاحبك وقع لكم مثل ذلك ثم دخلتما مع الامام فقمتما فكان احدكما اماما للاخر المحل لانه قوله ما ادركتم فصلوا رجل قال ان التشهد مدرك من وجه وغير مدرك - 00:53:17
موافقة الامام وغير مدرك لانه لا يجزئه ما ادركه من الصلاة كالسجود لو ادركه ساجدا لا يعتد بها فهو غير مدرك في الحقيقة مدرك له من وجه مدرك له بالفعل والموافقة - 00:54:04
الامام وهو غير مدرك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الحفل ابن حجر رحمه الله تعالى - 00:54:25
لتتمة ختام الايمان والنجوم طبعا ثابت بنظحاك رضي الله عنه قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال - 00:55:07
هل كان فيها وثن يعبد؟ قال لا. قال فهل كان فيها ايد من اعيادهم؟ فقال لا وقال وفي بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داوود والطبراني واللفظ له - 00:55:30
وهو صحيح الاسناد وله شاهد من حديث كردم عند احمد في هذا الحديث النهي عن في ذبح المكان يذبح فيه لغير الله كما عقد لي ذلك المجدد رحمه الله في كتاب التوحيد باب لا يذبح - 00:55:45
لله بمكان يذبح فيه لغير الله فهذا الرجل نذر ان ينحر ابل بمكان يقال له بوانه فقال هل كان فيه وسائل من اوثار الجاهلية كان فيه عيد من عيالهم قال - 00:56:14
انتفى المانع اذن له بالوفاء بالنبي يعلم منه انه لو كان هذا المكان معظما وانه كان موضعا لاهل الجاهلية فانه لئلا يشابه وهو من ادلة النهي عن التشبه بالكفار والذي يظهر - 00:56:35
ان هذا فيما اذا بقي اذا كان مظهر مظهر الشرك اما اذا مظاهر الوسائل مظاهر ما يفعله اهل الجاهلية فانه ينتفي انت في الشبهة ولعله مما يستدل به لهذا ان - 00:57:09
اهل الطائف لما قال وهدمت اياك وازيل اقيم مكانها مسجدا وين كان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب يقول ولو بعد زواله ولو بعد زواجه يظهر انه اذا ظهرت معالم الشرك - 00:57:52
ومعالم العائلة لاهل الجاهلية فان المكان يعود الى ما كان عليه تحويلها الى المسجد الحمد لله عندك شيء في الشرح يا محمد عن الامام محمد بن عبد الوهاب قال قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:58:21
ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذا الطاعة وان تخصيص بقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع وان من المانع ان يكون فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله - 00:58:59
نعم. او يكون فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله فان كان فيه شيء من ذلك فانه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك بانه نذر معصية قصتي من سجن الطائف - 00:59:15
راجع فيها ان شاء الله اذا كان نذر ان عندي يذبح في كذا في في يوم المولد فانه لا ينفي تشبه او في يوم من الايام العيد الكريم ان يذبح كذا وكذا او ان يتصدق بكذا وكذا في يوم في اليوم الفلاني - 00:59:58
النصارى اول عيد المبتدأ عيد المولد نعم جابر رضي الله عنه ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس - 01:00:43
وقال صلي ها هنا سائل فقال صليها اخونا فسأله فقال فشأنك اذا رواه احمد وابو داوود وصححه الحاكم يستدل به على ان من نذر صلاة في مسجد من المساجد الثلاثة - 01:01:07

الوفاء به فيما هو افضل منه فمن نذر ان يصلي في المسجد الاقصى اجزاء من يصلي في مسجد الرسول او او المسجد او المسجد الحرام ومن نذر ان يصلي في مسجد الرسول اجزأه ان يصلي في المسجد الحرام لانه فعل ما هو افضل - 01:01:31
فمن نذر عن ان يذبح شاة من ذبح بدنة اجزاء من ذلك لانه اتى بما هو افضل ما هو افضل من النبي الرسول قال للرجل صلي ها هنا وهو بمكة - 01:02:03
وقد نزل ان يصلي في بيت المقدس قال صلي ها هنا فاعاد عليه مرة ثانية وثالثة فقال يعني افعل ما شئت اذا وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس فقال صلي ها هنا - 01:02:23
فسأله فقال صلي ها هنا فسأله فقال فشأنك اذا رواه احمد وابو داوود وصححه الحاكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا - 01:02:56
الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام المسجد الاقصى ومسجد متفق عليه واللفظ البخاري في هذا الحديث الدلالة على انه لا يجوز السفر لتعظيم بقعة الى هذه المساجد الثلاثة بتعظيم بقعة بالصلاة فيها او الاعتكاف فيها - 01:03:10
التعبد فيها الا هذه المساجد لا تشد الرحال وهو تعبير عن السفر عبارة عن السفر تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد فهو استثناء من عموم المساجد او من عموم البقاع - 01:03:35
لا تشد الرحال الا من البقاع الا الى ثلاث مسائل المسجد الحرام والمسجد هذا والمسجد الاقصى وعندي ان هذا مما مما يدل على ان المراد بالمسجد المسجد الذي حول الكعبة المصلى - 01:03:56
لان لا يجوز السفر للصلاة في مسجد من مساجد مكة في بعض احيائها العزيزية ونحوها مسافر ليصلي في مسجد العزيزية لا المسجد في هذا الحديث هو المسجد المسجد الذي حول الكعبة - 01:04:22
الطائفين وقائمين والركاء الشجون هذا هو بيت الله اننا يعني اطلاق القول بان المسجد الحرام اسم لجميع مكة. وانه تثبت له الفضيلة هذه انه يجوز ان في اطراف مكة والله من هذا السياق ان المقصود المساجد المساجد - 01:04:49
المهيئة للصلاة فيها نعم اختم الباب في الحديث الاخير احسن الله اليكم. عن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في في المسجد الحرام - 01:05:43
قال فاوف بنذرك متفق عليه البخاري في رواية فاعتكف ليلة وهذا ايضا من جنس ما قبله يدل على ان اموال المسجد الحرام المصلى الذي حول الكعبة لم يقل اني نذرت ان اصلي في الحرم - 01:06:09
ان اعتكف في الحرم يقال في المسجد الحرام لا يريد انه يعتكف في مكة من يريد الاعتكاف في المسجد الذي حول الكعبة الذي هو محل الطائفين والعاكفين والركع السجود يقول عمر انه نزل في الجاهلية - 01:06:28
ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام او في بلادنا استدل بهذا الحديث بصحة الاعتكاف بلا صوم فان الليل ليس وقتا للصوم واستدل به ايضا على انعقاد النذر من الكافر الكافرون اذا - 01:06:51
ان يفعل طاعة فاذا اسلمت فانه يوفي من الليل نعم الرسول قال او في بلاده الفضل هذه مسألة خلاف جمهور اهل العلم المشهور ان هذا الفضل عام في الحرم كله - 01:07:17
والقول الاخر انه خاص بالمسير الذي حول الكعبة وهو عندي اظهر ان المراد بالمسجد اذا اطلق هو المسجد الا بقرينة اذا اطلق المسجد فهو المسجد الذي حول الكعبة للطائفين والقائمين وبركاء السجود - 01:08:01
الا بقليلة تدل على ان المراد عموم الحرم لا تشد الرحال يعني اخذ من اهل العلم انه لا يجوز السفر للعبادة الا الى هذه الثلاثاء طيب الحديث احسن الله اليكم - 01:08:19
متقدم كيف الجمع بيننا الرجل الذي نذر جعفر لا لتعظيم هذه البقعة خاصة ليذبح الابل هنا الصنعاني قال ويعارضه حديث لا تشد الرحال يعني جعله معارضا. نعم واجاب عن شيء - 01:08:42
نعمل عرضه حديثا تشد الرحال فيكون قرينة على ان الامر ها هنا للندب كذا قيل اي نعم محمد ما يجوز ان تنذر السفر الى بلد انه

ايش ما يلزمه الوفاء - 01:09:30
لا يلزمه المفادئ حتى المساجد العلماء اليوم نزغت ان تصلي في مسجد من اهم من مساجد الرياض في اي مسجد. لانه ليس لهذا المسجد الذي ليس له فضيلة نعم يا محمد - 01:10:36
احسن الله اليكم. يقول السائل في بعض الاحيان نشاهد نفايات توضع بجوار بعض المساجد نشاهد ماذا النفايات نفايات. نعم نعم فما توجيهكم مع العلم اني اني انبههم في كل مرة - 01:11:05
والحال على ما هي عليه وهل هذا من اهانة المسجد النفايات والاوساخ عند المساجد هذا لا شك ان فيه امتهان وفيه اذى للمصلين ورواد هذا المسجد يأتي بالكنافات يضعها الى جنب المسجد هذا لا يليق - 01:11:33
ترضى ان يفعل هذا عند بابك اترضى ان هل يرضى احد ان ان توضع النفايات والاوساخ والجبالات عند بابه ما في ينبغي ان ان يصانع عما تصانع عليه مسكنه نعم - 01:12:04
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل اذا صلينا قيام الليل في السيارة او الطائرة جماعة انا واخي او زوجتي فهل هو الافضل كل واحد يصلي لوحده صليتم جماعة جائز والا يعني الامر للجواز ليس فيه فضيلة عندي - 01:12:36
ليس فيه فضيلة تصلي الجماعة صلاة الجماعة في قيام الليل ليست مشروعة ومرغب فيها الا في رمضان اما في غير رمظان فهي جائزة سواء كنتم في الطيارة ولا في السيارة ولا في الارض - 01:13:28
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الافضل في سجود السهو اذا كنت اماما ان اسجد قبل السلام حتى لا اشوش على المسبوقين السجود قبل السلام وبعد السلام فيه مذاهب. منهم من من اهل العلم من يخير - 01:13:49
من يحيل بين الامرين يعني قبل السلام او بعد السلام في كل الاحوال. ومنهم من يخص بعض المواضع بان يكون بعد السلام وهذا هو هو الذي تدل عليه السنة السلام - 01:14:19
اذا بنى على اذا شك وبنى على فانه يشد بعد السلام. وكذا اذا سجد لزيادة من اجل زيادة في الصلاة فانه يسجد بعد السلام وينبغي ان يعلم الناس ان يعلموا ان السنة كذا وكذا. فاذا سجد الامام بعد السلام - 01:14:38
ان المشقوق لا يتابعه الا انه سيقوم بعد ما يسلم. ولا يرجع لسجود السهو المشقوق اذا فرغ لكن لا يرجع بعد ان بعد ان ينفرد عن الامام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:15:13
شخص نذر ان رزقه الله حفيد ان يذبح له عجل وان رزقه الله اه حفيد حفيد نعم نعم ان يذبح له عجل والان رزقه الله ولد وظروفه المادية لا يستطيع ان يذبح عقيقة - 01:15:46
وعجل لانها مكلفة له في بلده فما توجيهكم علما ان السائل من مصر ومتكفل بحفيده وزوجته بالسكن معه يذبح الحفيد يريدها عقيقة العقيقة شاة ليست عجلا. اه كأنه يريدها مع العقيقة. يعني عقيقة وعجل. كلهن - 01:16:18
لانه يقول في السؤال اذا كان يريد زيادة عجل يعني يريد زيادة عقيقة فزيادة على ما شرع الله ليس لا يفيدها للنبي الا ان يقصد مجرد شكرا بهذا المولود لا يريد ان تكون عقيقة - 01:16:59
كمن قال ان تزوجت ولله علي الا ان اتصدق بكذا وكذا ان حصلت زوجة او ولد اول مولود ان اتصدق بكذا وكذا فانه يوفي بنذره لانه علقه على مطلب من مطالبه - 01:17:26
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا دخلت المسجد ووجدت جماعة من اثنين وكان الامام والمأموم ساجدين ولا اعلم في اي ركعة هما هل انتظرهما حتى يقوما ام ادخل معهما - 01:17:50
وان انتظرتهما فلا بأس لان هؤلاء ليس لهم حكم الجماعة الراتبة الذين نقول الذين قال فيهم الرسول ما ادركتم فصلوا ومن فاتكم فاتموا هذه جماعة اخرى فانت مخير ان شئت ادخل معهم وان انتظر - 01:18:25
تتبين حالهم نعم اخر شيء ويقول كذلك نفس السائل يقول وهل اصطف بجانب المأموم ام خلفهما تكون اثنين اه فاما ان يتقدم الامام منهما واما ان يتأخر معك المأموم اما ان يتأخر معه فالمأموم او يتقدم الامام وتكون ما - 01:18:53

الى جانب صاحبه ولا تقف خلفهما لا تقف خلفهما فانك تكون منفردا ولا صلاة لمنفرد خلف الصف نعم ويقول كذلك احسن الله اليك واذا كانت آآ الركعة اخر ركعة هل تفوتني الجماعة - 01:19:37

اذا كانت اخر ركعة ولم تدركها وقد فاتتك الجماعة. نعم سؤالهم في قصة متعلق بقصة الاثنين الذين ادركهما فاتته الجماعة نعم - 01:20:05